لقطات ....
على هامش اضراب المعلمين

● اخذت التساؤلات الهامسة لبعض المعلمين تتحول الى صراخ. والتساؤلات تقول: اجهزة اعلام عربية تخصص وقتا طويلا لتغطية اخبار اضراب لمصنع في بولندا. فلماذا لا تخصص نصف هذا الوقت او تفرد ربع المساحة لتغطية اخبار اضراب المعلمين؟ ام ان المسالة لا تتعدى النفاق هناك والخوف من انتشار العدوى الى بيتها هنا؟

● في اجتماع تضامني حاشد في قاعة بلدية رام الله، حاول مساعد حاكم عسكري رام الله منع معلم عضو في اللجنة العامة النقابية من اتمام القاء بيانه ومدده بالاعتقال. استمر المعلم في القاء بيانه حتى اكمله وسط هتافات مؤيدة ومدوية من جمهور الحاضرين..

● تميزت الاجتماعات التضامنية مع المعلمين بكثافة الحضور وسعة التمثيل. فالمتضامنون الى جانب اولياء الامور يمثلون بلديات، نقابات عمالية، نقابات مهنية، غرف تجارية، اندية، جمعيات نسائية، لجان طلبية، طلاب جامعات..الخ ائمة المساجد خصصوا خطبة الجمعة للحديث عن قضية المعلمين والتضامن معهم..

● واجه اولياء الامور اصحاب الدعوات المشبوهة لحملهم على معارضة اضراب المعلمين بحجة قرب امتحانات التوجيهي، بدعوتهم الى التضامن مع المعلمين حتى تستجيب سلطات الاحتلال لمطالبهم بسرعة بوصفها هي المسؤولة عن معاناة الطلبة والمعلمين على السواء...

● نشرت صحيفة البرافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي خبرا عن اضراب المعلمين في الضفة الغربية المناضلين من اجل تحسين ظروف حياتهم المعيشية..

وقالت البرافدا ان الاضراب مستمر بالرغم من تهديد سلطات الاحتلال وممارساتها التعسفية وهذا يؤكد مدى الاحترام والتأييد العالمي لقضية المعلمين العادلة

● عقدت اللجنة اللوائية للمعلمين في بيت لحم اجتماعا مع الحاكم العسكري استمر ٧٠ دقيقة، في مطلع الاسبوع الماضي، وتم الاجتماع بناء على طلب اللجنة.

● قدم المعلمون شرحا مسهبا لاوضاعهم منذ بداية الاحتلال. والوعود التي اعطيت لهم لتحسين الحال. حتى وصلوا الى الخطوات التي قادت الى الاضراب واحتجوا على الوسائل التي استخدمتها السلطة

● فند المعلمون المزاعم المتعلقة بالزيادات وباقي القضايا الاخرى. دافع الحاكم العسكري عن مواقف السلطة ولكنه اضطر امام قوة الحقائق التي قدمها المعلمون الى اعلان قناعته بعدالة مطالبهم. واعرب عن امله لاعتقال ثلاثة منهم تنفيذا لامر أعلى في اوائل الشهر.

وكممثل للسلطة طالبهم بالعودة عن الاضراب، لانهم اسمعوا قضيتهم للجهات المعنية، واعلمهم ان القضية انتقلت من ايدي المسؤولين في قيادة الحكم العسكري في الضفة الى سلطات اعلى.

● رفض المعلمون تجريدهم من سلاحهم والعودة الى احتراز الاحلام بايفاء السلطة لوعودها.

● مجموعة مدراء غير مضربين في احد الالوية تواعدت على اللقاء في مكتب التربية، رتبت الامر بصورة تبدو عرضية، فاجاءهم عضو في لجنة المعلمين بالحضور. وقبل ان يبدأ احدهم في نشر وساوسه اخذ يعرض عليهم تفاصيل سير الاضراب، شموليته واتساع نطاق التضامن ثم انتقل الى مواجهتهم، واخيرا انتزع منهم موافقة على تخويل لجان المعلمين حق النطق والتفاوض باسم كل المعلمين.

● القوائم المطلوبة من مكاتب التربية بايام الاضراب لكل معلم، تدور حولها شائعات بان السلطة ستخصم ما بين اسبوعين و ١٦ يوما من رواتب المعلمين.

وردا على تساؤل البعض فيهم اذا كان المعلمون سيصمدون ايام وسيلة ضرب الاضراب الجديدة هذه يجيب المعلمون: ليس بيننا من هو مقطوع من شجرة. كلنا لنا اهل واصدقاء وزملاء ونستطيع تدبير الحال. كسر الاضراب يعني التسليم بالخصيات، وعدم تحقيق اى زيادة حديدة. الاستمرار يعني تحقيق المكسب ومنع الخسارة.

● يرد المعلمون على افتراءات محاولي تخريب الاضراب المتعلقة بخسارة طلاب التوجيهي لسنتهم، بان حاجة طلاب الابتدائي للمعلم اكبر من حاجة طالب التوجيهي. وحفظ مصالح الطلاب جميعا يأتي بالضغط على السلطة للتسليم بمطالب المعلمين وليس العكس.

● طالب المسؤولون مدراء التربية بان يكونوا اعضاء لجنة على غرار لجنة "عتصيوني" تقوم بدراسة احوال المعلم وترفع توصياتها الى المسؤولين الذين سيعملون على تلبيتها ابتداء من اول شهر نيسان. واشترطوا مقابل ذلك اقناع المعلمين بتعليق الاضراب.

رد البعض بانه لا يملك سلطة على المعلمين ورد آخرون بانه يجب استشارة لجان المعلمين والتي بدورها رفضت هذا الطلب الغريب.

● في الاجتماع الثاني للجنة مدراء التربية تلقوا تعليمات مشددة بعدم البوح باية معلومات تدور وتناقش في اجتماعاتها مع المسؤولين.

أطماع بلدية «أورشليم» التوسعية

مع بداية الاسبوع الحالي، واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاعلان عن تمسكها بسياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبرر شامير وزير الخارجية الاسرائيلي هذه الاعلانات ابان زيارته الاخيرة لامريكا بقوله انه من الضروري بالنسبة لاسرائيل لكي تكون قوية وقادرة على الدفاع عن نفسها ان تقيم المستوطنات في جميع انحاء الضفة الغربية والقطاع على حد زعمه..

واضاف شامير ناسفا ما سبق لرئيسه بيغن وادعى بدمن ان ثمة نية لاسرائيل للتوقف عن بناء المستوطنات ارضاء لاطراف كامب ديفيد، اذ قال شامير ليس ثمة جديد من الاستمرار ببناء المستوطنات التي تشكل حسب قوله جزءا من برنامج استيطاني قادم يضم عشر مستوطنات

وقال ان اسرائيل لم تكن لتوقع على اتفاقيات الكامب لو كان احد شروطها تخلي اسرائيل عن وجودها في الضفة والقطاع. واعلن ان حكومتي مصر وامريكا تعرفان ذلك جيدا...

وكان بيغن وصف هو الاخر تكثيف الاستيطان انه احد الانجازات الضخمة لفترة ولايته. على صعيد اخر اصدرت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي "اوامر" تقضي بمنع البناء على ما مساحته اربعة الاف دونم من اراضي البيرة الواقعة في حوض شعاب كساب رقم ٧ شمالي مدينة البيرة وبذلك تصل مساحة الاراضي المغلقة في البيرة حوالي عشرة الاف دونم حيث سبق وان صدرت اوامر مشابهة اغلقت سلطات الاحتلال بموجبها اراضي جبل الطويل والاراضي المحيطة بمقر "قيادة" الضفة الغربية لاغراض عسكرية وامنية..

ومن شان هذه الاوامر في حالة تمريرها ان تغلق جميع اراضي مدينة البيرة في وجه التوسع العمراني الافقي ويجعلها محاصرة من قبل المستوطنات الاسرائيلية في الشمال واطماع بلدية تيدي كوليك في الجنوب..

وقد قوبل هذا الامر الاسرائيلي باستنكار وشجب واسعين لدى اوسع قطاعات المواطنين في المدينة الذين تعهدوا بمواجهته بهدف احباطه..

كما بعث مجلس بلدية البيرة برقية احتجاج للقائد العسكري الاسرائيلي العام للضفة الغربية مطالبا بالغاء هذا القرار..

وتجرى الاستعدادات لرفع قضية الى المحكمة العليا الاسرائيلية لتفنيد المبررات الامنية غير الشرعية التي تستند اليها سلطات الاحتلال زورا لتمرير مؤامرة توسيع الاستيطان الاسرائيلي على اراضي المدينة.

من جهة اخرى اصدر الحاكم العسكري الاسرائيلي العام للضفة الغربية امرا عسكريا يوم الاحد الماضي يقضي بالاستيلاء على اراضي قرية بيت سكاريا بمنطقة بيت لحم البالغة مساحتها عشرين دونما وذلك بان الاستيلاء يستند لاسباب عسكرية

في حين يعتقد اهالي القرية الفلسطينية ان نية سلطات الاحتلال تتجه نحو ضم اراضي القرية الى المستوطنتين اللتين اقيمتا على اراض عربية مجاورة وهما "راس صوريف" و "الون شيفون".

وكانت سلطات الاحتلال مارست ضغوطا ضد سكان القرية الذين يتعدى عددهم ١٠٠ شخص بهدف اجبارهم على الرحيل..

ويذكر ان المستوطنين هناك قد قبل حوالي الشهر بتسييج ما يقارب من سبعمائة دونم غرب قرية بيت سكاريا بعد ازالة اشجار الزيتون والتفاح وقاموا بضمها الى مستوطنة "الون شيفوت"...

يوميات الضفة والقطاع

● منعت سلطات الحكم الاسرائيلي في قطاع غزة مواطني القطاع من قيادة السيارات الخاصة ما لم تكن رخص السيارات مسجلة باسم السائق وفي نطاق تطبيق القرار قام رجال الشرطة باحتجاز عدد من السيارات التي كان يقودها اشخاص لا ينطبق عليهم الامر....

● التقى رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة وفد مجلس السلام الفلسطيني الاسرائيلي الذى ضم في عضويته اورى افنيرى، وليد الصادق، متتياهو بيلد، امرون ننحاس. البروفيسور عميت وذلك بمناسبة زيارة الوفد لبلدية نابلس لتهنئة الشكعة بسلامة العودة للوطن.

واستمع الوفد لشرح الشكعة المتعلق باوضاع المعتقلين الفلسطينيين وممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي التعسفية تجاههم اضافة الى مخططات الاستيطان الاسرائيلي وتخريب القضاء في المناطق المحتلة..

● صادرت سلطات الاحتلال العسكرى الاسرائيلي عدة مئات من الدونمات من اراضي قرية دير نظام منها خمسة عشر دونما تخص عبد الهادى عبد الرزاق وهي مصدر رزقه الوحيد.

● قام مسلحون باعتراض زهير عورتاني من قلقيلية يعمل في الصرافة بينما كان عائدا من محله الى بيته مساء امس الاول الثلاثاء وهددوه بتسليم ما يحمل من نقود ولما رفض اطلقوا عليه النار الامر الذى ادى الى اصابته اصابة مباشرة في صدره وفي انحاء جسمه..

وكانت مجموعة مسلحة قامت باقتحام منزل المواطن عبد الكريم الحاج صالح في قرية بيت امر مما ادى الى اصابة ولديه بجروح مختلفة

وقد استنكر رئيس بلدية قلقيلية هذه الحوادث وحمل سلطات الاحتلال مسؤولية السكوت عليها

● اعلن رئيس ديوان بطريركية الروم الارثوذكسي بالقدس انتخاب سيادة المطران ثيودوسيوس لمنصب بطريرك طائفة الروم الارثوذكسي في عموم انحاء فلسطين وشرقي الاردن.

● انتهى حظر التجول الذى كان مفروضا على منطقة السوق التجاري خاصة في مدينة الخليل بعد مرور ستة ايام متتالية..

● اعتصم عدد من تجار مدينة رام الله والبيرة في دار بلدية البيرة بحضور رئيسها ابراهيم الطويل ورئيس بلدية رام الله بالوكالة القس عودة الرنتيسي احتجاجا على قرارات سلطات الاحتلال الاسرائيلي المتعلقة بالضريبة الاضافية..

يهنئون الطليعة بعامها الثالث

اضراب معلمي مدارس اللاتين

اصدرت الهيئات التدريسية في مدارس اللاتين في رام الله والبيرة بيانا اعلنت فيه اضطرارها لاعلان الاضراب عن العمل مطالبة بزيادة رواتب المعلمين في المدارس الخاصة بنسبة ٥٠ بالمئة وربط الرواتب بعد زيادتها بجدول غلاء المعيشة مع منح المعلم راتب الشهر الثالث عشر اسوة بالمدارس الخاصة في مدن الضفة الغربية الاخرى.

واعرب المعلمون عن استعدادهم لتعويض الحصص لطلاب التوجيهي حالة الاستجابة لمطالبهم..

وثمنوا غاليا موقف الطلبة واولياء الامور المتضامن مع تحركهم المطلبي العادل.

وكان طلبة مدارس اللاتين اعربوا عن تضامنهم مع معلميهم في بيان جماهيري وزعه الطلبة.

كذلك اعلنت اللجنة اللوائية لمعلمي المدارس الحكومية في لواء رام الله تضامنها مع زملائها معلمي المدارس الخاصة في اضرابهم الهادف الى تحسين اوضاعهم الوظيفية...

ومن جهة اخرى وجهت الهيئات التدريسية في مدارس اللوثرى في الضفة الغربية مذكرة الى مسؤولي هذه المدارس مطالبة بتحسين اوضاعهم المعيشية وحددوا الثامن والعشرين من شباط الجارى موعدا نهائيا والا فانهم سيبدأون الاضراب عن العمل..

وفي الوقت نفسه واصل معلمو المدارس الخاصة في القدس ونابلس ومدارس الروم الارثوذكس اتصالاتهم مع مسؤولي هذه المدارس في محاولة لتحسين اوضاعهم الوظيفية.

ارتفاع البطالة في بريطانيا